



د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

الأجوبة الجاهزة حاضرة في الوعي الجمعي للأمة ، فحالما تطرح سؤالاً يأتيك الجواب المكرر المتعارف عليه عبر الأجيال ، وكأن من أجاب قبل عقود أو قرون كلامه فصل الختام ولا يجوز بعد جوابه أن يُعاد السؤال .

مما يعني أن العقل معطل وممنوع من العمل والتفاعل المعاصر وبحيئاته ومقتضياته المتطورة المتراكمة اللازمة لصناعة الحياة الأفضل والأقدر .

عندي صديق وزميل كلما تحدثنا في موضوع إستحضر ما يبرره من بطون الغابرات ، وعندما تنتقد واقع حال ما في المجتمع يجيبك بأن فلان قد فعلها من قبل وأنها حصلت في زمن ما ولا جديد في الأمر ، فهي تحصل وستحصل لنفس الأسباب التي أوجدتها من قبل .

وعندما أقول له نحن أبناء اليوم وليس البارحة ، يجيبني لا فرق فالأسئلة نفسها والأجوبة لم تتغير .

أحтар معه كثيرا لكنه يعبر عن واقع الأمة وآليات تفكيرها ، المتسمة بجهوزية الأجوبة وعدم القدرة على طرح الأسئلة وفقا لمتطلبات العصر والبحث العلمي المدروس عن الجواب المناسب لها .

وحيثما تطرح سؤالاً جريئاً تُثار بوجهه الإنفعالات وتأتيك الردود الغاضبة المتحدية ، وهي تحمل الأجوبة الجاهزة المكررة الغير مجدية التي تعودنا عليها ، أي أن زعزعة العقل ومحاولة تفعيله مهمة تُواجه بالمقاومة والعناد ، لأن إعمال العقل يحتاج إلى جهد وإجتهد وإرادة وتصميم ، وقدرة على التفاعل الحضاري الإنساني الرشيد للوصول إلى إختراق معرفي مفيد .

بينما الركون للأجوبة الجاهزة فيه راحة وطمأنينة وشعور بالأمان ، وإنتماء للكثرة المرهونة بما هو جاهز وحاضر وعلى خطاه تسيير .

إن الأمم لا تتقدم وتكون بدون طرح الأسئلة ومواجهة ذاتها وإستكشافها بصدق وشجاعة وتصميم على التحقق والتقدم والرقاء ، بدلا من السكون والجمود والإعتماد على الغابرات الباليات ، التي لا تتوافق مع معطيات المكان والزمان المرهون بالتغيير والتبدل والتجدد ، المحكوم بإرادة الدوران الفاعلة في الموجودات كافة .

وعليه فأن من الواجب على الأجيال الصاعدة أن تكون صاحبة عقلية معاصرة متسائلة باحثة ،

الأجوبة الجاهزة حاضرة في الوعي الجمعي للأمة ، فحالما تطرح سؤالاً يأتيك الجواب المكرر المتعارف عليه عبر الأجيال

أن العقل معطل وممنوع من العمل والتفاعل المعاصر بحيئاته ومقتضياته المتطورة المتراكمة اللازمة لصناعة الحياة الأفضل والأقدر

أن زعزعة العقل ومحاولة تفعيله مهمة تُواجه بالمقاومة والعناد ، لأن إعمال العقل يحتاج إلى جهد وإجتهد وإرادة وتصميم ، وقدرة على التفاعل الحضاري الإنساني الرشيد للوصول إلى إختراق معرفي مفيد .

الركون للأجوبة الجاهزة فيه راحة وطمأنينة وشعور بالأمان ، وإنتماء للكثرة المرهونة بما هو جاهز وحاضر وعلى خطاه تسيير

من الواجب على الأجيال

ودراسة ومستكشفة لآليات الإنتقال بالواقع إلى ضفاف العصر , والإنتقال به في نهر الدنيا الدفاق بالمستجدات والمنطلقات الإبداعية المتوالدة.

فهل لنا أن نسأل ونبحث بصدق عن الجواب!!؟

الصاعدة أن تكون صاحبة  
محلّية معاصرة متسائلة باحثة ,  
ودارسة ومستكشفة لآليات  
الإنتقال بالواقع إلى ضفاف  
العصر

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraReadyAnswers.pdf>

\*\*\* \*\*

### شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

\*\*\* \*\*

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعتهما الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الضح... 61 عاما من التواصل "

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

\*\*\* \*\*

### مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " فتية شلبي " لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2019

تتشرف شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور فتية شلبي "

( الطب النفسي، العراق / أمريكا )

على جائزتها للعام 2019 المخصصة للأعمال العلمية في الطب النفسي

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفسي الشرعي على المستوى العالمي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 01 جانفي 2019 الى 30 نوفمبر 2019

شروط الترشح

[www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf](http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf)

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>